



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر والتحديات التي يواجهونها في
مديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين

باسل وصفي علي دودين

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446 هـ - 2024 م

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر والتحديات التي يواجهونها في
مديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين

إعداد الطالب:

باسل وصفي علي دودين

بكالوريوس لغة عربية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

إشراف: د. عمار يوسف الوحيدي

قدّمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب
التدريس العامة من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس

القدس - فلسطين

1446هـ / 2024م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر والتحديات التي يواجهونها في
مديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين

اسم الطالب: باسل وصفي علي دودين
الرقم الجامعي: 22212669

المشرف: د. عمار يوسف الوحيدي

نُوقِشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ: 2024/7/23م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

- 1 . رئيس لجنة المناقشة د. عمار يوسف الوحيدي التوقيع:
- 2 . ممتحناً داخلياً د. ابراهيم عرمان التوقيع:
- 3 . ممتحناً خارجياً د. علي أبو راس التوقيع:

القدس - فلسطين

1446 هـ - 2024م

الإهداء

إلى روح أبي

إلى أمي الحبيبة

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى أساتذتي الأفاضل في جامعة القدس على ما بذلوه من جهود مباركة خلال سنوات دراستي

إلى مديري وزملائي المعلمين في مدرسة ذكور عثمان بن عفان الأساسية

لو كان يهدى إلى الإنسان قيمته

لكنت أسأل لكم الدنيا وما فيها

الباحث

باسل وصفي علي دودين

إقرار:

أقرّ أنا مقدم الرسالة أنّها قُدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّ الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يُقدّم لنيل أي درجة عليا لأي جامعةٍ أو معهد.

التوقيع: 

الاسم: باسل وصفي علي دودين.

التاريخ: 2024/7/23 م.

شكر وعرّفان

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه الكريم، وعظيم سلطانه القديم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

يقول الله تبارك وتعالى: "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ"، ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فاللهم لك الحمد والشكر بكل نعمة أنعمت بها علينا.

ثم أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى جامعة القدس وعمادة الدراسات العليا وكلية التربية ممثلة بعميدها وأساتذتها وعموم القائمين عليها على جهودهم المباركة الطيبة خلال مسيرة الماجستير.

كما أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني للدكتور عمار يوسف الوحيدي لتفضله بقبول الإشراف على هذه الدراسة، ولتوجيهاته المفيدة وإرشاداته السديدة.

كما أشكر عضوي لجنة المناقشة الدكتور ابراهيم عرمان والدكتور علي ابو راس لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالتوجيهات النافعة.

ولا أنسى كذلك السادة محكمي أداتي الدراسة، جعل الله جهودهم المباركة في ميزان حسناتهم.

الباحث: باسل وصفي علي دودين

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر والتحديات التي يواجهونها في مديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2024/2023م)، وطبقت عليهم أدوات الدراسة والمتمثلة في استبانتيين بعد التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق المناسبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى واقع تطبيق التقويم المستمر جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير مرحلة التدريس ولصالح مرحلة التدريس الأساسية الدنيا (1-4)، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، ولمتغير سنوات الخبرة ولصالح سنوات الخبرة أقل من (5) سنوات، كما أظهرت النتائج أن مستوى التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق التقويم المستمر جاء بدرجة مرتفعة، ووجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغيرات (مرحلة التدريس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ربط استخدام التقويم المستمر بالتحصيل، وإجراء دراسات مماثلة على مباحث أخرى كالرياضيات مثلاً، وإجراء دراسات مماثلة عن العلاقة بين التقويم المستمر ومتغيرات أخرى مثل: التقويم الواقعي، التحصيل للطلبة.

The Reality of Arabic Language Teachers' Practice of Continuous Assessment and the Challenges They Face in the South Hebron Directorate in Palestine.

Prepared by: Basel Doden.

Supervised by: Dr. Ammar Alwaheidi.

Abstract:

The current study aims at investigating The Reality of Arabic Language Teachers' Practice of the Continuous Assessment and the Obstacles Facing them at the Southern-Hebron Directorate in Palestine. The researcher adopted the descriptive research method. The sample consisted of (150) male and female teachers who were chosen through the random way during the second semester of the scholastic year 2023-2024. The researcher used two instruments that are two questionnaires and both of the validity and reliability of the instruments were checked

The results of the study showed that the Arabic language teachers highly apply the continuous assessment. Also, the results showed that there are statistically significant differences in the sample' responses of the reality of the continuous assessments use at the Southern-Hebron Directorate due to the gender in favor of the female teachers, due to the teaching stages in favor of the lower primary stages (1-4), due to the qualifications in favor of the master degree and above, and due to the years of experience in favor of less than 5 years. The results also indicated that the obstacles level facing the Arabic language teachers in applying the continuous assessment was high and that there are statistically significant differences in the sample' responses of the obstacles facing the Arabic language teachers in applying the continuous assessment at the Southern-Hebron Directorate due to the gender in favor of the female teachers still, there are no statistically significant differences in the sample' responses of the obstacles facing the Arabic language teachers in applying the continuous assessment at the Southern-Hebron Directorate due to the teaching stages, qualification, and years of experience. In light of the results, the researcher recommended to connect the continuous assessment's use with students' achievement, conducting similar studies on other subjects like Math, and conducting similar studies about the relation between the continuous assessment and other variables like realistic assessment and students' achievement.

الفصل الأول

1.1 مقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها:

1.1 مقدمة:

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم، وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف يتوجب أن يتوفر مرجع يرجع إليه القائمون على العملية التعليمية والمتمثل فيما يطلق عليه المنهاج (التوجيهي، 2013).

إن المناهج الدراسية هي المناهج الدراسية الإلزامية، التي تعتبر مركزية وعادة ما تكون إلزامية لجميع الطلاب من المدرسة، أو في النظام المدرسي، والمناهج الدراسية وضعت من قبل وزارة التربية والتعليم، فهذا يعني توحيد الحكم على العمل، لأن جميع المتعلمين يتلقون نفس المنهاج الدراسي وهذا يعطي مؤشر واضح أن الجزء المهم من عناصر المنهاج (التقويم) موحد لجميع الطلبة دون استثناء (سعادة وإبراهيم، 2001).

فالدراسات والبحوث في المجال التربوي تظل ميداناً فسيحاً وخصباً للدارسين والباحثين على مدار الزمن، وكل دراسة في هذا المجال تعد لبنة تضاف إلى اللبنة التي قبلها، والتي تعود جميعها

بالفائدة الكبيرة على المنظومة التربوية، ومن بين هذه الميادين التربوية نجد التقويم التربوي الذي يحتل مكانة مهمة في جميع المجالات التعليمية والتكوينية المختلفة، ويعتبر جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، ومدخلاً أساسياً لإصلاح التعليم وتطويره من خلال التعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية المنشودة ومدى تقدم الطلبة واستفادتهم من عملية التعلم في مختلف المستويات والمراحل التعليمية لتغيير سلوكهم ودرجة انقيادهم للتعلم، بالإضافة إلى تشخيص نقاط القوة والضعف لديهم، فالتقويم ليس شيئاً يأتي بعد عملية التدريس بل هو عملية مستمرة وملازمة لعملية التعليم تسير جنباً إلى جنب مع أجزاء المنهج التربوي وهي جزء لا يتجزأ منه مثل كل نشاط يقوم به الطالب ويشترك فيه.

بتزايد الاهتمام بالتعلم في معظم الدول الأكثر تقدماً لأنه يمثل أساس بناء المجتمع وحلاً لمشاكله، ومن هنا تسعى هذه الأمم للتحسين الدائم للمسيرة التعليمية، ونجد التقويم يحتل مكانة مميزة في المنظومة التربوية وبواسطته يتم الوقوف على واقع المشكلات التي تواجه المتعلم، وكما يعمل على وضع تصور مقترح لآليات التغلب على المشكلات والمعوقات التي يواجهها المتعلمون للارتقاء بالأداء الأكاديمي، وشهدت المنظومة التربوية إصلاحات عدة ومن بينها جودة التعلم والتعليم، وأن تقدمها يقاس بقوة نظامها التربوي الذي يسهم في تطور المجتمع ورفقيه، ومن بين هذه الإصلاحات حظي التقويم المستمر بالاهتمام الذي يعد عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فبواسطته يتبين للمدرسة والقائمين عليها مدى تحقيقهم للأهداف، وبواسطته أيضاً يظهر المدى الذي وصل إليه الطلبة في تعليمهم واكتسابهم المهارات المطلوبة (بودشيشة وشيخاني، 2021).

يعتبر التقويم المستمر من أساليب التعليم الحديث نظراً لما يقدمه للطلاب والمعلم من معلومات مهمة لكل منهما، فالمعلم يستطيع من خلاله معرفة مستوى طلبته، وبإمكانه معالجة أي قصور أو ضعف في التحصيل الدراسي لأي طالب قبل فوات الأوان، ليعمل على مساعدة الضعيف بالتوجيه والإرشاد واستخدام الأساليب التربوية الحديثة، وتشجيع المجتهدين منهم، وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهد والاجتهاد، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن المعلم من التعرف على مدى فعالية طريقة التدريس التي يستعملها مع الطلاب ليقوم بتعديلها إذا تطلب الأمر منه ذلك، كما أن التقويم المستمر يساعد المعلم في الكشف عن ميول ورغبات وحاجات الطلبة واتجاهاتهم والتي ينبغي أن تراعى في نشاطاتهم والعمل على إشباعها وتنميتها حتى يتم التوافق والانسجام بين الطلبة والمعلم والمؤسسة التعليمية (عمر، 2020).

2.1 مشكلة الدراسة:

نظراً لعمل الباحث كمدرس لمادة اللغة العربية فقد لاحظ تقاعس وإهمال من بعض معلمي اللغة العربية لتطبيق وممارسة التقويم المستمر، فتبادر لذهن الباحث الكتابة في هذا الموضوع للوقوف على حيثيات الموضوع من جميع جوانبه، والتقويم بشكل عام مهم للعملية التعليمية من أكثر من جانب، وخصوصاً في هذه الظروف في ظل عدم انتظام العملية التعليمية، حيث تحاول هذه الدراسة الكشف عن واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر والتحديات التي يواجهونها في مديرية تربية جنوب الخليل

3.1 أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الثاني: هل يختلف واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً للمتغيرات (الجنس، ومرحلة التدريس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الرابع: هل تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً للمتغيرات (الجنس، ومرحلة التدريس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟

4.1 فرضيات الدراسة:

قام الباحث بتحويل سؤالي الدراسة الثاني والرابع إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية حول التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الصفرية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير مرحلة التدريس.

الفرضية الصفرية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

5.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1. التعرف إلى واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل.
2. التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل.
3. الكشف عن دلالة الفروق في واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل والتي تعود لمتغيرات (الجنس، مرحلة التدريس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

4. الكشف عن دلالة الفروق في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في ممارسة التقويم المستمر في مديرية تربية جنوب الخليل والتي تعود لمتغيرات (الجنس، مرحلة التدريس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

6.1 أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في جانبين: نظري، وتطبيقي.

الجانب النظري: تتلخص أهمية الدراسة ضمن الآتي:

من الممكن أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى إضافة معرفة جديدة للباحثين في واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للتقويم المستمر والتحديات التي يواجهونها في مديرية جنوب الخليل، واستكمال الدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد تثري هذه الدراسة الميدان التربوي والتعليمي في مجال أساليب التدريس، وقد تفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين في هذا المجال، وقد تثري المكتبة الفلسطينية بمعلومات جديدة وقيمة في مجال الدراسة.

الجانب التطبيقي:

يمكن للقائمين على العملية التعليمية الاستفادة بشكل كبير من نتائج هذه الدراسة المتعلقة بالتقويم المستمر من خلال:

تحسين أداء الطلاب بحيث يمكن استخدام نتائج التقويم المستمر لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب والعمل على تحسينها بشكل دوري، وايضا تطوير المناهج الدراسية بحيث تساهم نتائج التقويم المستمر في تقديم ملاحظات حول المناهج الدراسية ومدى ملاءمتها لأهداف التعليم وتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، مما يساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلاً، وايضا فتح آفاق جديدة للبحث العلمي بحيث تشجع نتائج الدراسات حول التقويم المستمر الباحثين على استكشاف مجالات جديدة وتحليل تأثيرات التقويم المستمر على مختلف جوانب العملية التعليمية باختصار، يمكن اعتبار التقويم المستمر أداة قوية لتحسين جودة التعليم وتطوير العملية التعليمية بشكل شامل.

7.1 حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود البشرية: معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا والمرحلة الأساسية العليا.

- **الحدود المكانية:** مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024م.
- **الحدود المفاهيمية:** اقتصرت هذه الدراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.
- **الحدود الإجرائية:** تم إجراء الدراسة في حدود مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة، والطرق والأساليب الإحصائية.

8.1 مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التقويم المستمر: هو عملية جمع البيانات التي يقوم بها المعلم تجاه المتعلم، أثناء عملية التعلم، مستخدمين عدة أساليب كالملاحظة، والواجبات المنزلية، والمشاريع، تقدم لهم تغذية راجعة سواء كانت شفوية أو مكتوبة، تسهم في تخطي الصعوبات التي تواجههم أثناء تعلمهم (فالح وطعيلي، 2018).

التقويم المستمر إجرائياً: مجموعة الأساليب والممارسات التربوية التي يستخدمها المعلم خلال مرحلة تكوين المعرفة من أجل التحقق من اكتساب الطلبة لهذه المعارف خلال مرحلة تكوينها قبل الوصول إلى التحقق النهائي للمعرفة بشكل كامل.

واقع ممارسة التقويم المستمر: هو درجة توظيف التقويم المستمر من قبل معلمي اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

واقع ممارسة التقويم المستمر إجرائياً: ويعرّف الباحث واقع ممارسة التقويم المستمر إجرائياً بأنه: درجة الممارسة التربوية داخل الغرفة الصفية وخارجها المرتبطة بالتقويم المستمر، ويُشار إلى هذه الدرجة من الممارسة بالألفاظ القياسية الآتية والتي تعبر عن واقع الممارسة: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً.

التحديات التي يواجهها معلمي اللغة العربية عند تطبيق التقويم المستمر: هي الصعوبات والعوائق التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطبيق التقويم المستمر.

مدارس مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل: هي المدارس التي تخضع لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من الناحية الإدارية والفنية والتي يقدر عددها بـ (188) مدرسة (التعليم العام بمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، 2024).